Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الحقيقة كالطهارة مطلوب لذاته ، فيجب على كل مسلم أخذ نفسه به عند قضاء حاجته أراد الصلاة أو لم يردها .

وكان لاهتمام الإسلام بذلك أثره فى نظام مساجد المسلمين ، فكل مسجد من مساجدهم تلحق به مراحيض لقضاء هذه الحاجة ، وفيها من الماء مايلزم لهذه الطهارة ، وهذا نظام ينفع طبقة الفقراء التى تخلو بيوتها من هذه المراحيض ، وبه تمتاز مساجد المسلمين عن أماكن العبادة عند غيرهم ، فهى بيوت للعبادة والطهارة معا ، وهى تؤدى فى هذا وظيفة دينية ، وتؤدى معها وظيفة مدنية ، وقد سبق المسلمون بهذا النظام غيرهم من الأمم الحديثة التى تُعْنَى بإنشاء المراحيض للناس فى الأماكن العامة ، لتوفر لهم وسائل النظافة والراحة .

٢ — طهارة النجاسة :

وقد أرا الإسلام للمسلم مع هذا أن يكون نظيفاً فى جسمه ، نظيفاً فى ملبسه ، نظيفاً فى مأكله ومشربه ، فأوجب عليه التحرُّز من النجاسة فى كل ذلك ، ليكون إنساناً فاضلا متأدباً متحضراً ، وليبتعد عن القاذورات التى هى مأوى الجراثيم التى تنشأ عنها الأمراض .

فإذا أصيب بنجاسة فى جسمه أو ملبسه أو نحوهما وجب عليه إزالتها بالماء ، لأن الماء هو المطهر المتوفر لكل الناس ، والدين يسر لا عسر ، فلا يكلف الناس من وسائل التطهير إلا مايتوفر لهم .